



الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

إلى السيدات والسادة رؤساء الجامعات
إلى السيدات والسادة عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث

الموضوع: حول تقديم الدروس عن بعد.
المرجع: جلسة العمل المنعقدة بتاريخ 15 مارس 2020.

تحية طيبة،

وبعد في إطار الإجراءات المعتمدة من قبل رئاسة الحكومة التونسية للتوقي من فيروس كورونا المستجد
عموما وتبعاً لجلسة العمل المنعقدة بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 15 مارس 2020 والتي
تم خلالها الاتفاق على جملة من الإجراءات بما يتلاءم مع الظروف الحالي وما يمكن أن يصاحبه من انقطاع
الدروس لفترة غير معلومة، أتشرف بأن أطلب منكم التفضل بالعمل على تكريس تدريس مختلف البرامج
عن بعد لفائدة مختلف طلبة وتلاميذ التعليم العالي وذلك باعتماد مخطط العمل ودليل الإجراءات
المرفقين.

تفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

سليم شوري





من وزير التعليم العالي والبحث العلمي
إلى

السيدات والسادة رؤساء الجامعات
السيد المدير العام للدراسات التكنولوجية
السيدات والسادة عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث

الموضوع : تأمين التدريس عن بعد عبر وسائل جامعة تونس الافتراضية.

وعيا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدورها الوطني في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتوقي من انتشار فيروس كورونا المستجد، وسعيا منها إلى حماية الأسرة الجامعية من طلبة وأستاذة وباحثين وموظفين وعملة من أخطاره، فقد تقرر اتخاذ جملة الإجراءات المفصلة أدناه لدعم جهود الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث لضمان استمرارية المرفق العام خلال السنة الجامعية الحالية من خلال تأمين الدروس عن بعد وذلك خاصة عبر منصات جامعة تونس الافتراضية أو كل وسيلة تقنية أخرى تيسر التفاعل بين المدرسين والطلبة.

أولا : تأمين مختلف أشكال التكوين عن بعد

يدعى جميع المتدخلين في مسارات التكوين الجامعي بمختلف الجامعات والمؤسسات إلى اتخاذ جميع التدابير الضرورية لتمكين كل مدرس جامعي من خلق فضائه التعليمي على الخط أو من إيداع المحتوى البيداغوجي لدرسه وإصاله للمتلقي رقميا، وتمكين كل طائب من الولوج للفضاء المذكور أو المحتوى الرقمي المعني لمتابعة الدروس والاستفادة من خدمات المرافقة البيداغوجية.

ولئن كانت الدروس النظرية والأشغال المسيرة لا تطرح إشكاليات خاصة رقمنة وتفاعلا، فإنه وبالنسبة إلى الأشغال التطبيقية التي تتطلب حضورا في المخبر أو الورشة واستعمال معدات ومكونات لا يمكن تعويضها افتراضيا، فسيتم تنظيم طرق تداركها في الإبان. يستثنى من ذلك الأشغال التطبيقية التي تعتمد موارد برمجية حرة أو مرخص في استعمالها فيمكن تأمينها من خلال آلات افتراضية machines virtuelles تضعها جامعة تونس الافتراضية على ذمة المدرسين المعنيين حسب الطلب وفي حدود الإمكانيات المتوفرة.

أما عن التربصات الإجبارية التي انطلق إنجازها فتدعى المؤسسات الجامعية إلى اعتماد المرونة بالتمديد أو التقليل في مدد إنجازها، والأخذ بعين الاعتبار لحالات الانقطاع الاضطرارية المتوقعة، والنظر في صيغة

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

سليم شوري

تواصل إنجازها عن بعد عند الاقتضاء بالتنسيق بين المتربص ومؤطريه المهني والجامعي. وفي حال تعذر إجراء التربصات الإجبارية المذكورة أو انقطاعها دون امكانية إتمامها، فإن الهياكل البيداغوجية مدعوة إلى تعويضها بالأنشطة التي تقوم مقامها كما هو منصوص عليه بالنصوص الترتيبية ذات الصلة (دراسة حالة أو مشروع مؤطر أو مخطط أعمال).

هذا ويعد هذا الإجراء إجراء احترازيًا يقوم مقام الدروس الحضورية في حال تواصل تعليق الدروس واستحالة عمليات التدارك.

ويدعى كل مدرس جامعي إلى تأمين حصص تفاعل ومرافقة بيداغوجية لطلبته بما يتناسب مع عدد ساعات العمل الحضورية المطالب بها قانونيا.

وفي كل الحالات يجب أن تمكن تقنية التكوين عن بعد المعتمدة من إثبات إبداع المدرس الجامعي لدرسه على الخط من جهة، وتعهّد الطالب وإطلاعه على ذلك المحتوى وتفاعله معه من جهة ثانية.

هذا وستكون المسائل المتعلقة بأنظمة التقييم والامتحانات موضوع منشور لاحق طبقا لتطور الأوضاع الصحية في بلادنا. غيره أنه وطبقا للنصوص الترتيبية ذات الصلة:

- تجرى الامتحانات النهائية بصفة حضورية طبقا لروزنامة تحدد في الإبان.
- في حال تعذر إنجاز اختبارات المراقبة المستمرة فإن أعداد الامتحانات النهائية تحسب بنسبة مائة بالمائة في معدلات الطلبة.

ثانيا : الوسائل التكنولوجية والمنصات المعتمدة

تضع جامعة تونس الافتراضية على ذمة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث ومدرسيها وطلبتها منصة التدريس عن بعد <http://ent.uvt.rnu.tn/> : « Environnement Numérique de travail »

هذا ولا يحول اعتماد المنصة المؤسسية المذكورة أعلاه دون الاستعانة بوسائل ومنصات أخرى للتواصل بين المدرسين الجامعيين وطلبتهم سواء عبر البريد الإلكتروني أو شبكات التواصل الاجتماعي أو المنصات والبرمجيات المتخصصة (... Microsoft Office 365, Google Classroom, ...) على أن تضمن الوسائل المذكورة إبداع المدرس الجامعي لدرسه على الخط من جهة، وإطلاع الطالب عليه من جهة ثانية.

ثالثا: فرق العمل والدعم والمساندة

- على مستوى الوزارة: الإدارة العامة للتعليم العالي والإدارة العامة للتجديد الجامعي.
- على مستوى جامعة تونس الافتراضية: الفريق البيداغوجي والتقني لجامعة تونس الافتراضية (أنظر موقع جامعة تونس الافتراضية <https://www.uvt.rnu.tn/>).
- على مستوى كل جامعة والإدارة العامة للدراسات التكنولوجية: رؤساء أقسام التعليم الافتراضي. ويمكن الاستعانة بالمدرسين المرجعيين (أنظر القائمة على موقع جامعة تونس الافتراضية) الذين كونتهم جامعة

وزير التعليم العالي
والبحث العلمي
سليم شوري